

2012 / 19

الحمد لله وحده
قصر الحكومة بالقصبة
تونس في 09 ماي 2012



1/ 2340

من رئيس الحكومة

إلى

السيد رئيس المجلس الوطني التأسيسي

قصر بارود

2012 / 19
المجلس الوطني التأسيسي الواردات
13 ماي 2012
رمز الإدارة...../عدد

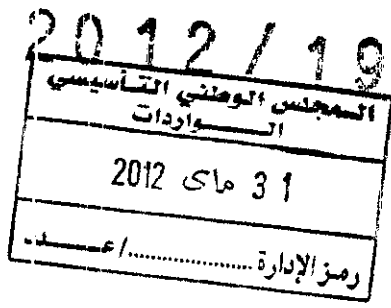
وبعد، فعملاً بأحكام الفصل 4 من القانون التأسيسي عدد 6 لسنة 2011 المؤرخ في 16 ديسمبر 2011 المتعلق بالتنظيم المؤقت للسلط العمومية يصلكم طي هذا مشروع قانون أساسي يتعلق بالمصادقة على تبادل رسائل بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة اليابان في تاريخ 25 جانفي 2012 ورسالتني ضمان في تاريخ 25 أفريل 2012 بشأن القرضين المبرمين من جهة بين شركة تونس للطرق السيارة والوكالة اليابانية للتعاون الدولي وبين الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه والوكالة المذكورة من جهة أخرى.

فالرجاء منكم التفضل بعرضه على المجلس الوطني التأسيسي مع استعجال النظر فيه.

رئيس الحكومة

مهاوي الجبالي

المستعمل
[Signature]



مشروع قانون أساسي

2012 / 19

يتعلق بالمصادقة على تبادل رسائل بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة اليابان في تاريخ 25 جانفي 2012 ورسالتين ضمان في تاريخ 25 أفريل 2012 بشأن القرضين المبرمين من جهة بين شركة تونس للطرق السيارة والوكالة اليابانية للتعاون الدولي وبين الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه والوكالة المذكورة من جهة أخرى

فصل وحيد :

تمت المصادقة على تبادل الرسائل الملحق بهذا القانون والمبرم في 25 جانفي 2012 بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة اليابان ورسالتين الضمان المبرمتين في تاريخ 25 أفريل 2012 الملحقتين بهذا القانون والمتعلقتين بالقرض المسند لشركة تونس للطرق السيارة والوكالة اليابانية للتعاون الدولي والبالغ خمسة عشر مليون وأربعة وثمانين ألف يان (15,084,000,000) للمساهمة في إنجاز مشروع الطريق السيارة 1-قابس - مدنين من جهة، وبالقرض المسند للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي والبالغ ست ملايين وأربعة وتسعين ألف يان (6,094,000,000) للمساهمة في تمويل مشروع تحسين تزويد المراكز الحضرية بالماء الصالح للشرب من جهة ثانية.

2012 / 19

المجلس الوطني التأسيسي الأوردة
31 ماي 2012
رمز الإدارة / عدد

مشروع الطريق السيارة 1
جزء: قابس - مدين

مذكرة شرح أسباب

2012 / 19

1 - تقديم المشروع

في إطار تنفيذ برنامج الطريق السيارة المغربية من تونس إلى الحدود الليبية مرورا بولاية بن عروس و ولاية نابل و ولاية سوسة و ولاية المنستير و ولاية المهدية و ولاية صفاقس و ولاية قابس و ولاية مدين، تعتزم شركة تونس للطرق السيارة إعلان طلب عروض دولي لإنجاز أشغال الجزء الواقع بين قابس و مدين بطول 84.320 كم من مجمل 176.520 كم من الطريق السيارة 1 من قابس إلى رأس الجدير مرورا بمدين مع مضاعفة الطريق الوطنية عدد 1 على طول 12 كم إلى الحدود الليبية.

- تقدر الكلفة الأولية لمشروع بناء الطريق السيارة قابس - رأس الجدير بحوالي 454.78 مليون أورو (باعتبار الفوائد البيانية) وسيتم تمويله كما يلي :
- عن طريق قرض من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA) بقيمة 136.47 مليون أورو للمساهمة في بناء الجزء الممتد من قابس إلى مدين.
- عن طريق قرض من البنك الإفريقي للتنمية (BAD) بقيمة 137.34 مليون أورو للمساهمة في بناء الجزء الممتد من مدين إلى رأس الجدير،
- و مساهمة الدولة بـ 180.97 مليون أورو وذلك بالترفع في رأس مال شركة تونس للطرق السيارة.

تعتبر البنية الأساسية قوام الحركة الاقتصادية ومحورها. هذا ما جعل منها مصدر اهتمام كل البلدان التي ترنو إلى النمو والازدهار و من بينها تونس و يندرج بناء الطرقات السيارة خاصة ضمن الحرص على تركيز بنية أساسية متطورة تستجيب إلى متطلبات الجولان وراحة وسلامة مستعملي الطريق. أما البرامج المسطر للطرق السيارة و الذي يرمي إلى أن تربط شمال البلاد بجنوبها عبر الطرقات السيارة هو كما يلي:

◀ الطريق السيارة 1 من تونس إلى الحدود الليبية مرورا بولاية بن عروس و ولاية نابل و ولاية سوسة و ولاية المنستير و ولاية المهدية و ولاية صفاقس و ولاية قابس و ولاية مدين.

٣٠ الطريق السيارة 2 من تونس إلى الحدود الجزائرية من الجهة الجنوبية الغربية للبلاد التونسية مروراً بولاية القبرون و ولاية سيدي بوزيد و ولاية القصيرين و ولاية قفصة.

٣١ الطريق السيارة 3 من تونس إلى الحدود الجزائرية من الجهة الشمالية الغربية للبلاد التونسية مروراً بولاية منوبة و ولاية باجة و ولاية جندوبة.

٣٢ الطريق السيارة 4 من تونس إلى بنزرت.

و تنفيذ قسط كبير من هذه البرامج كان له انعكاس كبير على الدورة الاقتصادية اعتماداً على تبسيط سبل النقل وتقصير المسافات ورياح الوقت. هذا ما مكنته الطريق السيارة الأولى الرابطة بين العاصمة و صفاقس وكذلك التي تربط بين العاصمة وبنزرت وبين العاصمة و وادي الزرقاء وفي المستقبل الغير البعيد الطريق السيارة الرابطة بين صفاقس و قابس و مواصلة تنفيذ هذا البرنامج تم انطلاق أشغال الطريق السيارة وادي الزرقاء - بوسالم و الإعلان عن طلب العروض في جويلية 2012 لانجاز الجزأين قابس - مدينين موضوع المذكرة و مدينين - رأس الجدير و إضفاء مزيد من الحركية الاقتصادية على المدى القريب ثر انجاز الإشغال و على المدى البعيد اثر استغلال شبكة الطرقات السيارة و خاصة في ربط بين مختلف المدن من ناحية و الحدود مع البلدان المجاورة من ناحية أخرى.

1.1. مسلك الطريق السيارة

يبلغ طول الطريق السيارة (جزء قابس - مدينين) 84.320 كم وينطلق لمشروع من محول قابس الشمالية على الطريق السيارة 1 صفاقس - قابس الذي يقع على الترابط مع الطريق الوطنية عدد 16 و يبعد مسار الطريق السيارة حوالي 8 كم على طول مدينة قابس من الجهة الجنوبية الغربية و يمتد بالتوازي مع الطريق الوطنية عدد 1 على مسافة تبعد حوالي 7 كم ليتقاطع مع الطريق الجهوية عدد 107 على مستوى محول قابس الجنوبية ثم يواصل إلى محول جربة أين يتقاطع مع الطريق الوطنية عدد 1 على مستوى جنوب مدينة مارت ثم يمتد المسار ليتقاطع مع الطريق الجهوية عدد 108 وينتهي على مستوى محول جرجيس مع الطريق الوطنية عدد 1.

تم تجربة تنفيذ الأشغال إلى أربعة أقساط كما يلي:

- القسط الأول: من قابس إلى كتانة بطول 21 كم،

- القسط الثاني: من كتانة إلى مارت بطول 21 كم،

- القسط الثالث: من مارت إلى كوتين بطول 21 كم،

- القسط الرابع: من كوتين إلى مدينين بطول 21.320 كم.

وتم اعتماد هذا التقسيم لأهمية أشغال التتريب على كامل المشروع من حيث الكمية التي سيتم انجازها و من حيث صعوبة الانجاز.

يتكون المقطع العرضي للطريق السيارة من العناصر التالية:

- قارعتين بعرض 7 أمتار كل واحدة،
- رواقين للوقوف المستعجل بعرض 3 أمتار لكل رواق،
- أرض وسطى تفصل القارعتين بعرض 12 متر وتحتوي على حاشية يسارية بعرض 1 متر من كل جهة.

كما يتكون جسم الطريق من الطبقات التالية:

- طبقة تحت الأساس من الحصى المكسرة بسمك 25 صم،
- طبقة الأساس من الحصى المكسر والمبللة بسمك 20 صم،
- طبقة القاعدة من الحصى الإسفلتية (Grave bitume) بسمك 15 صم،
- طبقة الجولان من الخرسانة الإسفلتية (Béton bitumineux) بسمك 6 صم.

يحتوي المشروع على أربع محولات تضمن ربط الطريق السيارة بالمدن والطرق المجاورة لها وهي:
محول قابس الوسطى – محول قابس الجنوبية – محول جربة و محول جرجيس.

2.1. أهمية بعض الأشغال

1.2.1. أشغال التتريب

تشمل أشغال التتريب خاصة :عمال الحفر والردم وقد تم حصر الكميات التالية :

تعيين	الوحدة	القسط 1	القسط 2	القسط 3	القسط 4
الردم	م3	2.100.000	1.650.000	2.200.000	2.460.000
الحفر	م3	900.000	650.000	800.000	500.000

2.2.1. المنشآت الفنية والمائية

يحتوي المشروع على بناء 36 منشأة فنية تضمن ربط الطريق السيارة بالطرق المجاورة لها أي بمعدل منشأة كل 2 كم.

كما يحتوي المشروع على بناء 92 منشأة مائية من النوع البسيط أو متعدد الفتحات و بناء 13 جسر كبير على أودية